ورابعها اخفاؤه الى تاخير الصلوة الى الوقت
المكروه او ترك الجماعة او ترك الصلوة او ترك
التعليم او الذكر او الفكر او نحو ذلك من الفضائل
والفواضل وتضييع العمر والاوقات وخامسها
تاديتها الى امور محدثة مكروهة كاتخاذ اناء للوضوء
واللباس والسجادة وعدم التوضوء من
اناء غيره وعدم الصلوة على بساطه ولباسه
او سواله عن طهارته والاحتراز عن طعام يتوهم
النجاسة ونحو ذلك وفيها اذى الناس وسادسها
سوء الظن للمسلمين بعدم التوقي عن النجاسة
في الوضوء والغسل والاكل والشرب بل بعدم
صحة صلوتهم وسابعها التكبر على الناس والاعجاب
بنفسه حيث انفرد من بين الناس بالاحتياط
البالغ في الدين والنظافة والطهارة التي
هي اساس الدين النوع الثالث في علاج الوسوسة
وطريق التوقي عنها لمن يخاف عليه عنها بالاستعداد
الطبيعي او بمقارنة اصحاب الوسوسة وتوهمها



وتوهمها خيرا او ورعا وتقوى اعلم ان علاجها
بالعلم والعمل اما الاول فان يعرف الافات
السابقة وتكرر ملاحظتها فقد نقل عن حماد البروز
بارى انه قال كان في استقصاء في امر الطهارة
وضاق صدري ليلة ما صببت من الماء ولم يسكن
قلبي فقلت يا رب عفوك عفوك فسمعت
هاتفا يقول العفو في العلم فزال عني ذلك
وان يعرف ان الاحتياط والورع والتقوى
بل سعادة الدارين في الاقتداء بسيد المرسلين
صلى الله تعالى عليه وسلم وعليهم واصحابه والمجتهدين
وان يعرف ما هو عندهم في امر الطهارة وعدم
دقتهم فيه افعالهم واقوالهم وفتاواهم
في الرخصة والسعة وقد ذكرنا بعضها وان
المقصود الاصلي من العبادة تطهير القلب
عن الاخلاق الذميمة وتحليته بالاخلاق المحمودة
فلذا كان دقة السلف فيه وفي الاحتراز عن
حقوق العباد والحيوانات وفي حفظ

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)